Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل إن الناظر بتفهّم وإمعـــان في قضية الحديبية والصلح التاريخي الذي كان خاتمة المطاف فيها ، يجد أنه قد نتج عن هذه القضية مكاسب عقائدية وسياسية وأدبية وإعلامية عادت بالنفع العظيم على الإسلام ودعوة الإسلام .. ويمكننا الإشارة إلى بعض هذه المكاسب :

١ – إعتراف قريش بكيان المسلمين :

لقد كانت قريش – منذ ظهور دعوة الإسلام في مكة ومنذ خمس عشرة سنة وحتى يوم صلح الحديبية – تعتـــبر النبي وأصحابه المسلمين شرذمة لا كيان لها .. لا تنظر إليهم إلا كما تنظر إلى الصعاليك من قطّاع الطرق والخـارجين على القانون الذين يجب إخضاعهم لسلطانها وإعـــادتهم إلى حظيرة طاعة كهنوتها الوثني أو التخلّص منهم بأية وسيلة من الوسائل .. وما كانت قريش تفكّر أنها في يوم من الأيام ستقعد معهم على مائدة واحدة لتفاوضهم مفاوضة الند للندّ وتعترف بهم في معاهدة مسجلة كأمّة لها كيانها بل كدولة لها هيبتها ونفوذهـــا ، الأمر الذي ترفض قريش الإعتراف (رسميـاً) بشيء منه كل الرفض حتى جـــاء يوم الحديبية فاعترفت فيه للمسلمين بكل ذلك ووقّع مندوبها على وثيقة تاريخية دولية ؛ تتضمن هذا الإعتراف .

وهكذا تكون أولى مكاسب صلح الحديبية السياسية – بل أهمّها – إعتراف قريش رسمياً بأن النبي ﷺ وأصحابه أصبحوا